يحذّر الآباء المطارنة والأساقفة كهنة إيبارشياتهم وأبناء كنائسهم من التعامل مع هؤلاء الأشخاص وعدم قبولهم فى منازلهم. وكذلك التأكد من شخصية كل من يرتدى الزى الكهنوتى أو الرهبانى مع عدم تقديم تبرعات للمشروعات الكنسية إلا لأشخاص موثوق فيهم ومعروفين، ويمثلون جهات كنسية رسمية، نظير إيصالات مختومة ومعتمدة وغير مزورة.

☩ **فى جلسة ٢٠٠٤/٥/٢٩**

وافق المجمع المقدس على تقرير وتوصيات لجنة الأديرة وهى كما يلى:

أولاً: بمناسبة اليوبيل الذهبى لرهبنة **قداسة البابا شنوده الثالث**، تتقدم اللجنة بالتهنئة لقداسته، حيث إن قداسته هو الأب الروحى لأجيال متعاقبة من رهبان كنيستنا، وباعث النهضة الرهبانية والعمرانية والرعوية المعاصرة، فقد وصل عدد أديرة الرهبان إلى أكثر من الضعف فى عهد قداسته داخل مصر وخارجها، والمزيد فى الطريق بمشيئة الرب.

واحتفالاً بهذه المناسبة الغالية، يقام احتفال فى دير القديس الأنبا بيشوى مساء يوم السبت ٢٠٠٤/٧/١٧، بعد سيمينار المجمع المقدس الذى سيقام فى صباح نفس اليوم بمشيئة الرب. وفى صباح الأحد ٧/١٨ سوف يرأس قداسة البابا قداساً فى دير السيدة العذراء الشهير بالسريان (حيث ترهب قداسته فى مثل هذا اليوم، وفى هذا الدير). وبعد القداس يقام حفل أغابى بحديقة الدير. وفى مساء نفس اليوم الأحد تحتفل الكنيسة بهذا العيد المبارك بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة. وسيراعى توزيع الكلمات على هذه الفقرات الثلاثة من البرنامج.

ثانياً: فى مناسبة اليوبيل الذهبى لرهبنة قداسة البابا أن يتم طبع الكتيب الذى يضم قرارات المجمع المقدس الخاصة بالأديرة والرهبنة فى عهد قداسة البابا شنوده الثالث، وذلك بعد استكماله وتبويبه موضوعياً، مع إلحاق التاريخ بكل قرار. وقد عرض نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا أن يقوم دير مارمينا بطباعة هذا الكتاب.

ثالثاً: بخصوص دير القديس أبوفانا بملوى

قدم نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى والأشمونين تقريراً إلى اللجنة محولاً من قداسة البابا شنوده الثالث، عن دير القديس أبوفانا المتوحد، بالجبل الغربى بملوى (جبل هور)، طالباً الاعتراف بإعادة الحياة الرهبانية إليه. وتبين من التقرير ما يلى:

١. حصلت مطرانية ملوى على موافقة هيئة الآثار على ترميم الكنيسة الأثرية (ما تبقى من الدير الأثرى) على نفقة المطرانية، عام ١٩٨٧... وتم ذلك فعلاً.

٢. قامت بعثة من إحدى جامعات النمسا، بالتنقيب عن بقية الدير لمدة ٥ سنوات، واكتشفت باقى الآثار الخاصة بالدير.

٣. قامت المطرانية بتمهيد طريق (مدق) طوله أكثر من كيلومتر، حتى يمكن الوصول إلى الدير بالسيارات.

٤. تم إنشاء مبان جديدة، لدير جديد، على حدود المنطقة الأثرية، له أسوار كاملة حول منطقة الرهبان، التى تضم أكثر من ٥٠ قلاية، وكنيستين، ومائدة للرهبان، ومكتبة استعارية.